

ان هذه الغنم لمجد في هذه القرية فزعموا حتى اردھا اليه
 فخصي يونس معه حتى دخل القرية فانوا الي صاحب الغنم
 فقال له يا شيخ ان هذا الي فقام الشيخ وقبلة بين عينيه وقال
 لم انت يونس قال نعم قال خذ ولدك قال **يونس فخذني**
بقضية ولدي هذا فقال الشيخ كنت يوم ارجع عني واذا نبت
 علي ظهر هذا الغلام فانقطع الله عز وجل النبي فقال لي
 خذ هذا الغلام فاذا امرت اياه يونس فسلمه اليه وقد ركبك
 فسلم ولدك وادع في فسلم ولده منه وديج له ثم سار حتى
 الي بلاد نينوي فراه بعض الرعاة فاحبوا اهل البلد بوصوله
 ووصل خبج الي الملك فقال علي بالغلام فاحض بين يديه
 فقال لرامض فادنا يونس ان كنت صادقا فخصي الغلام فخرج
 الملك واهل مملكته عن افرم حتى وصلوا الي يونس **فما دام**
سلم عليهم وبكابك شديدا ثم دخل المدينة فاذا الملك دار
 اجلسه في افرم الملك واهل نينوي فرحوا شديدا واخبرهم
 يونس بجد يثه واقام فيهم يامرهم بالخروف ونهاهم عن المنكر
 حتى مات الملك وماتت امرأة يونس وولده فدي يونس بالغلام
 الرعي واستخلفه علي قومه ثم خرج وعنه سبعون رجلا في عباد
 بني اسرائيل حتى اتى الي جبل صهيون فعيدوا الله تعالى
 هناك حتى مات يونس عليه الصلاة والسلام **حديث**

ذكر يا ابن ارن ابن عمران ابن ماثان ويحيى ابن زكريا ويسي والحوار يونس
 روضة الله عليهم جميعا قال كتب الاخبار رضي الله عنه ان زكريا وعمران
 ابن ماثان كانا جميعا من ولد سليمان وكان زكريا باخرا فقبل ان يبعث نبيا
 وكان كثير العبادة وكان بيت المقدس قد ظهر من الدنيا حينما ذكر يا
 في محرابه اذهب عليه جبرئيل عليه السلام فسلم عليه فزعله السلام فقال
 لمن انت فقال جبرئيل ربك يقولك السلام ويقول لك اني بعثت نبيا
 الي بني اسرائيل فذهب زكريا الي بني اسرائيل ودعا الي طاعة النبي
 وكان يخرج عنده زكريا بن عمران ابن ماثان يصعد الله تعالى ويصوم منه ما ينفع
 به ويصرف **قال وكان زكريا يلم بمرثه** قالوا من امرته وكان لا يخرجها عنه
ولم قال بينما حنة جالسة الي جنب عمران ذات يوم في دارها اذ رأت
 حامة تزرق فرها لاقال فنظرت حنم الي ذلك وبكت شوقا الي الولد ولم
 يكن لاثم قالت لزوج عمران فقال لا صدقتي ولكن قومي بنا حتى نرعوها
 بنا فوثبا جميعا واسبقوا الرضو وصليا ودعبا وقال اللهم لا تحنا
 من هذه الدنيا حتى ترزقنا ولدا نرضوه قال فرأى عمران في المنام ان الله
 قد اسجاب دعوتك وان سرزرك مولود قال ثم اجتمعا فحلت حنة
 من عمران فلما علمت بالحمل اخبرته بذلك زوجها وقالت لي جعلت ولدي
 هذا العمير وهو الخادم في بيت المقدس وكانت الناس في هذا الزمان
 يسمون يونا الي اسم عن وجل يتي تر اولادهم وكانوا يسمون بيت المقدس
 حتى يبلغوا ثم احب ان يكون مفعبا علي الخدعة اقام ومن احب ان

٤٦٨